

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

(بسم) أبتدئ بكل اسم لله تعالى (الله) المألوه المعبود المستحق لإفراده بالعبادة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②

(الحمد) الثناء الجميل على الله بما هو أهله (الرب) المالك المربي المتصرف (العالمين) كل ما سوى الله

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ③ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ④

(الرحمن) لجميع الخلق (الرحيم) بالمؤمنين (يوم الدين) يوم القيامة

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا

(إياك نعبد وإياك نستعين) نخضك وحدك بالعبادة والاستعانة (اهدنا) دلنا وأرشدنا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

(الصراط المستقيم) الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وهو الإسلام

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

(المغضوب عليهم) الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود ونحوهم (الضالين) الذين تركوا الحق

على جهل و ضلال كالنصارى ونحوهم.

سُورَةُ النَّبَاِ

مكية، أربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ② الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ③

(عم) عن أي شيء (عن النبا العظيم) عن الخبر العظيم (مختلفون) فالؤمنون يشبونه والكافرون ينكرونه

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ④ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⑤ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ⑥

(كلا) ردع (سيعلمون) ما يحل بهم على إنكارهم (مهاداً) فراشاً كال مهد

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ⑦ وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا ⑧ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ⑨

(أوتاداً) بُنيت بها الأرض كما تثبت الخيام بالأوتاد (أزواجاً) ذكوراً وإناثاً (سباتاً) راحة لأبدانكم

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ⑩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⑪ وَبَنَيْنَا

(لباساً) ساتراً بسواده (معاشاً) وقتاً للمعيش

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ⑫ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ⑬ وَأَنْزَلْنَا

(سبعاً) سبع سماوات (شداداً) قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان (سراجاً) مصباحاً (وهجاً) وقاداً مضيئاً

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ⑭ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑮ وَجَنَّاتٍ

(المعصرات) السحاب (ثجاجاً) كثيراً جداً (حباً) مما يأكله الادميون (وجنات) بساتين

أَلْفَافًا ⑯ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ⑰ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ⑱

(ألفافاً) ملففة (يوم الفصل) يوم القضاء بين الخلق (كان ميقاتاً) وقتاً للثواب والعقاب (في الصور) في القرن

فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ⑲ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑳ وَسِيرَتِ

(أفواجاً) جماعات مختلفة (وفتحت السماء) أي انشقت (وسيرت الجبال) عن أماكنها

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ㉑ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ㉒ لِلطَّاغِينَ

(سراباً) هواء مثل السراب (مرصاداً) راصدة وقيل: مُرْصَدَةٌ (للطاغين) للكافرين الذين يتجاوزون الحد

مَنَابًا ㉓ لَيَبِثْنَ فِيهَا أَحْقَابًا ㉔ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

(مناباً) مرجعاً لهم (لأبثين) مقدراً لئبهم (أحقاباً) دهوراً طويلة (برداً) نوماً (ولا شراباً) ما يشرب تلذذاً

إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ㉕ جَزَاءً وَفَاقًا ㉖ إِنَّهُمْ كَانُوا

(حميماً) البالغ حرها غاية الحرارة (غساقاً) صديد أهل النار

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ㉗ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ㉘ وَكُلُّ شَيْءٍ

(لا يرجون) لا يخافون (حساباً) لإنكارهم البعث (آياتنا) بالقرآن (كل شيء) من الأعمال

أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ㉙ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ㉚

(أخصيناه) أثبتناه (كتاباً) مكتوباً عليهم في أعمالهم (فذوقوا) العذاب

سُورَةُ الْفَجْرِ

مكية، ثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤ (وليل عشر) ليل العشر الأول من شهر ذي الحجة (والشفع يوم النحر) (والوتر) يوم عرفة (إذا يسر) إذا اسود ظلامه

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَبْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

(لذي حجر) لذي عقل (ألم تر) يا محمد (عاد إرم) القبيلة المعروفة باليمن

إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

(ذات العماد) الطوال (لم يخلق مثلها في البلاد) في جميع البلدان في القوة والشدة

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ١٠

(جابوا) قطعوا (الصخر) الحجر أي الجبال (ذي الأوداد) الجنود الذين ثبتوا ملكه

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

(الذين طغوا) تجبروا (فأكثروا فيها الفساد) بالقتل والمعاصي

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا

(سوط عذاب) نوع عذاب (للمرصاد) يرصد خلقه فيما يعملون ثم يجازيهم

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلُهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

(إذا ما ابتلاه ربه) اختبره (فأكرمه) بالمال وغيره (ونعمه) أعطاه النعمة

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلُهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٥

(فقدر) فضيى (كلا) ليس الإكرام بالغنى والإهانة بالفقر إنما هو بالطاعة والكفر

كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٦ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ

(لا تكرمون) لا تحسنون إليه (ولا تحاضون) غيركم (على طعام المسكين) على إطعامهم

الْيَسِيرِ ١٧ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ ١٨ أَكَلًا لَّمًّا ١٩

(الثراث) الميراث (أكلا لماً) أكلا شديداً لا يتقون على شئ منه

وَيَحْجُبُونَ أَمْوَالَهُمْ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

(حبا جما) حبا كثيرا فلا يتفقونه (إذا دكت الأرض) زلزلت حتى ينهدم كل بناء عليها وينعدم

دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ

(وجيء يومئذ بجهنم) تقاد بسبعين ألف زمام على كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها

بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

(يومئذ يتذكر الإنسان) الكافر ما فرط فيه (وأنى له الذكرى) لا تنفعه تذكره ذلك

يَقُولُ يَلَيِّنَنِي فَدَمْتُ لِحَيَاتِي ٢٤ فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥

(قدمت) الخير (لحياتي) الطيبة في الآخرة (لا يعذب عذابه أحد) ليس أحد أشد عذاباً من تعذيب الله من عصاه

وَلَا يُؤَلِّقُ وَفَاقَهُ أَحَدًا ٢٦ يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧ أَرْجِعِي

(ولا يؤلق وفاقه) ولا مثل قبضه ووثقه (يأتيناها النفس المطمئنة) أي المومنة (ارجعي إلى ربك) إلى الله

إِلَىٰ ذِيكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ٢٨ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ٢٩ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ٣٠

(راضية) بالنواب (مرضية) بعملك (فادخلي في عبادي) في جملة عبادي الصالحين (وادخلي جنتي) معهم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مكية، عشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَالْوَالِدِ وَمَا وَلَدَ

(بهذا البلد) مكة (وأنت حل) حلال (بهذا البلد) بأن يحل لك فتقاتل فيه (ووالد) آدم (وما ولد) ذريته

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ٣ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ

(لقد خلقنا الإنسان) جنسه (في كبد) في نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا ثم الآخرة (أيحسب) أيظن (الإنسان)

أَحَدٌ ٤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ٥ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ

(يقول أهلك) صرفت وأنفقت (مالا لبدا) مالا كثيرا (أن لم يره) أن الله لا يراه فيعلم قدر ما أنفقه

أَلَمْ نَجْعَلْ لَّهُ عَيْنَيْنِ ٦ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ٧ وَهَدَيْنَاهُ

(ألم نجعل له) جعلنا له (عينين) يبصر بهما (ولسانا وشفتين) ينطق بها

النَّجْدَيْنِ ٨ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ١٠

(النجدتين) طريق الخير والشر (فلا اقتحم العقبة) لم يقتحمها (وما أدراك ما العقبة) التي يقتحمها

فَكَ رَقَبَةٍ ١١ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٢ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ

(فك رقبة) من الرق بإعتاقها (ذو مسغبة) ذي جماعة (ذا مقربة) ذا قرابة

أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٣ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا

(ذا متربة) لصوقا بالتراب لفقره (ثم كان) للتراخي والترتيب (وتواصوا) أوصى بعضهم بعضا

بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ١٤ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ١٥ وَالَّذِينَ

(بالصبر) على الطاعة وعن المعصية (بالمرحمة) بالرحمة (أولئك أصحاب الميمنة) أصحاب اليمين

كَفَرُوا يَتَائِلُنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ١٦ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ١٧

(أصحاب المشأمة) أصاب الشمال (مؤصدة) مغلقة

سُورَةُ الشُّمُسِ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

مكية، ست آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝
(قل يا أيها الكافرون) قل يا محمد للذين كفروا بالله ورسوله (لا أعبد ما تعبدون) من الأصنام والآلهة
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۝
(ولا أنتم عابدون ما أعبد) من إله واحد (ولا أنا عابد ما عبدتم) مستقبلاً من الأصنام والآلهة
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝
(لكم دينكم) الشرك (ولي دين) الإسلام

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مدينية، ثلاث آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
(إذا جاء نصر الله والفتح) إذا جاء نصر الله على كفار قريش ثم فتح مكة (ورأيت الناس) الكثير
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
(يدخلون في دين الله أفواجاً) جماعات جماعات (فسبح بحمد ربك) فأكثر من التسبيح والتحميد
وَأَسْتَغْفِرُهُ ۝ إِنَّهُمْ كَانَ تَوَّابًا ۝
(إنه كان تواباً) على المسيحين والمستغفرين

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

مكية، خمس آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
(تبت) خسرت (وتب) فلم تربع (ما أغنى) لم يغن عنه العذاب
كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ
(سيعلى ناراً ذات لهب) ناراً متأججة فهي ماواه (وامراته) أم جميل أروى بنت حرب
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسِينٍ ۝
(حمالة الحطب) حمالة الشوك والسعدان (في جيدها) عنقها (حبل من مسد) حبل من ليف

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

مكية، أربع آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
(قل هو الله أحد) قل يا محمد: الله متفرد بالألوهية (الله الصمد) المقصود في قضاء الخوائج
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝
(لم يلد ولم يولد) ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة (ولم يكن له كفواً أحد) في أسمائه وأفعاله وصفاته

سُورَةُ الْفَلَقِ

مكية، خمس آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝
(أعوذ) أجدأ وألوذ وأعتصم (رب الفلق) فالق الحب والنوى فالق الإصباح (من شر ما خلق) من شر جميع المخلوقات
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
(ومن شر غاسق) (ومن شر الليل المظلم) (إذا وقب) إذا دخل وتغلغل (النفاثات) التي ينفخن في العقد
الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝
(ومن شر حاسد) حاسد مبغض للناس على ما وهبهم الله من نعم

سُورَةُ النَّاسِ

مكية، ست آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ
(أعوذ) أجدأ وألوذ وأعتصم (ملك الناس) المتصرف في شئونهم الغني عنهم
النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي
(إله الناس) لا معبود لهم بحق سواه (الخناس) لأنه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله
يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝
(يوسوس في صدور الناس) يثبت الشر والشكوك في صدور الناس (من الجنة والناس) من شياطين الجن والإنس
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

كلمة
Word

آية
Verse

صفحة كاملة
Full Page